ان الازل ليس زمانا مجردا حتى يجوز بعده زمان الحدوث
فيتعين للحدوث اول معين بل معنى الازل كما قررناه هو
الزمان الغير المتناهي في جانب الماضي او لكل حد نفرض من
ذلك الزمان يجوز مبدا زمان حدوث لكل زمان حدوث
منه زمان حدوث اخر فاذا وجد خالفه زيد في هذا
مثلا والنصف الواجب تقدمه في هذا اليوم لزم النقص في
الامس لعدم اتصافه بما في الامس واذا النصف في
الامس لزم النقص لعدم اتصافه بما قبله وهكذا الى
زمان الحدوث قبله زمان هو ايضا زمان الحدوث وتكرر
فقدر تحقق اول زمان الحدوث بقدر النقص باتصافه الا
فيما فات بعد حدوثه فتأمل عليه حال الجواب الثاني بعده
وهو قوله على انه يمكن ان يقال وجود العالم في الامكان
امكان وجود الحادث يستلزم تحقق اضافة فرضت
حين فيلزم النقص قبله وبعده ايضا اذ لا نقر فالحق
في الجواب انه يلزم تقدم الاضافات واتصاف الواجب
بها ازلا وابدا ان يقال كما لم يكن الاضافات لكونها
صفة الواجب زمانية كان نسبتها الى جميع الازمنة على

السواء

السواء فتعلقت في الازل والابد الى وجود الحادث في وقته كما
قال من يقول ان علمه تعالى حضوري بحضور جميع الموجودات وانى
عنده كائنة في وقته وقد مر مثله على تقدير ان يلزم العلم اضافة
فتفكر ولا تمنع النسبة بطلوع الاتحاد على مثل الحق ان الى ان
الاتحاد الذي يستدل على اشتقاقه هنا هو بهذه الشدة فاحتمال
الاتحاد لوجه اخر لا يضر كما جوزوا حلول مجردة في مجرد اخر
حيث يمكن ان يحتاج الحال الى المحل ولا يجوز الحال عرضا في الاول
وان لا يحتاج شيء منهما الى الاخر وان يجوز الحال مقوما الى المحل
ولا يجوز المركب جسما فيلزم ما بدا احتمالات اخر له
ومدار الاحتياج اه ان منع الانفعال بين الاجزاء الحادثة
للممثل لكن القول بعدم انفعال العناصر بعضها عن بعض وتمثلها
الصور النوعية على الهيولى السدمابع للمزاج البالغ للانفعال و
الكتب شحونة ولم ينقل عن احد منع ولا خلاف فيه وان
منع الانفعال بين الاجزاء الحادثة للممثل له مع تسليمه في الحال
فليس مما يجري بصدد البطلان من احتمالات الاتحاد كما مر الاشارة
فتامل او الجوهر هو الممكن المستغني قال السيد قدس سره
في حواشي شرح حكمة العين نقلا عن شرح الملخص لقطب الجوهر يقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)